

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
١٤٣٦ هـ / ٢٠١٥ م

وزارة الرعاية والضمان الاجتماعي مركز ثقافة التنمية الاجتماعية

بالععاون مع

المنتدى الاقتصادي الاجتماعي بمعهد علوم الزكاة

منسقى

﴿ رؤية إستراتيجية نحو تحقيق العدالة الاجتماعية ﴾

قاعة الشهيد الزبير محمد صالح للمؤتمرات

الإثنين ٥ مايو ٢٠١٥ م

تحت رعاية كريمة وتشريف الأستاذة/ مشاعر أحمد الأمين الدولب – وزيرة الرعاية والضمان الاجتماعي وإشراف د. على محمد خير – وكيل وزارة الرعاية والضمان الاجتماعي بالإنابة عقد مركز ثقافة التنمية الاجتماعية المنتدى الخامس للعام ٢٠١٥م تحت عنوان (رؤية إستراتيجية نحو تحقيق العدالة الاجتماعية) وحظي المنتدى بحضور نخبة من العلماء والباحثين وأساتذة الجامعات والمختصين والعاملين بالحقل الاجتماعي.

هدف المنتدى:

يهدف المنتدى إلى:

١. استنهاض المجتمع للمساهمة في بناء و ترقية النظام الاجتماعي عبر آليات العمل المتاحة .
٢. نشر ثقافة العمل كأساس للقيمة الاجتماعية.
٣. تعزيز القيم المجتمعية لإدارة المواد المتاحة .

الجلسة الافتتاحية:

أستهلّت الجلسة بآياتٍ من الذكر الحكيم ثم ترأس الجلسة السيد د. عمر عبد القادر – مدير المنتدى الاقتصادي الاجتماعي بمعهد علوم الزكاة. خاطبت الجلسة الأستاذة / ملاك دفع السيد عبد القادر مدير مركز ثقافة التنمية الاجتماعية مرحبةً بالحضور النوعي بمختلف المقامات مفيدة بأن المنتديات هي إحدى آليات عمل المركز وتهدف إلى الاستفادة من خبرة و معرفة الخبراء والباحثين في المجال الاجتماعي كذلك استنهاض المجتمع المدني للقيام بوظائفه المجتمعية كل ذلك لتعزيز الحراك المجتمعي لصالح القضايا الاجتماعية و بشرت مبادرة يعد لها المركز تتمثل في حراك أثيري يوسع من مساحة الحراك المجتمع ليمثل إضافة لتضافر الجهود على المستوى الولائي بل يطمح المركز أن تكون على مستوى الوجود السوداني تعزيزاً للمفاهيم عبر الثراء و التنوع في الثقافة السودانية أكدت أيضاً علي دور القيم الفاضلة في تعزيز موارد الدولة و تحسن من إدارتها كما أوضحت بأن المنتدى هو الخامس في سلسلة منتديات المركز لهذا العام ويحمل عنوان (رؤية إستراتيجية نحو تحقيق العدالة الاجتماعية) ويعقد بالشراكة مع المنتدى الثقافي الاجتماعي بالمعهد العالي لعلوم الزكاة وتحت رعاية كريمة من الأستاذة وزيرة الرعاية والضمان الاجتماعي وفي ختام حديثها تمنّت أن يخرج المنتدى بتوصيات تعزز من عمل المركز .

جلسة العمل:

ترأس الجلسة الأستاذ/ عمر جحا - الأمانة الاستشارية بمعهد علوم الزكاة وقدمت بالجلسة ورقتان الأولى بعنوان (إطار مفاهيمي وقيمي نحو تحقيق العدالة الاجتماعية) قدمها د. أحمد عبدالجليل النذير الكارورى وحملت الورقة الثانية عنوان العدالة الاجتماعية في إستراتيجية الدولة (قدمها د. عباس كورينا محمد العوض - الأمين العام للمجلس القومي للتخطيط الاستراتيجي).

ابتدر النقاش د. زهير عبدالرحمن مؤكداً على أهمية الإعلام المباشر لهذه المنتديات وضرورة الربط بين القيم المجتمعية والعدالة الاجتماعية والربط المباشر بينهما وأهمية وجود أوقاف يصب ريعها في قضية العدالة الاجتماعية بالمجتمع كما أشار إلى أهمية إعداد ورقة علمية عن واقع العدالة الاجتماعية بالسودان.

الجلسة الختامية:

خاطبت الجلسة الختامية الأستاذة/ مشاعر أحمد الأمين الدولب - وزيرة الرعاية والضمان الاجتماعي شاكراً الحضور على تلبية الدعوة ومركز ثقافة التنمية الاجتماعية على تنظيمه لهذه المنتديات والمنتدى الاقتصادي الاجتماعي بمعهد علوم الزكاة للشراكة بينه ووزارة الرعاية والضمان الاجتماعي كما قدمت الشكر أيضاً لمقدمي الأوراق. وأكدت على أهمية موضوع المنتدى والذي تم تناوله بكافة التيارات الفكرية والمذهبية وأن الوزارة وفي هذا الإطار قد ضمنت في إستراتيجيتها قضية العدالة الاجتماعية وتمثلت في المسؤولية الاجتماعية وخارطة أولوياتها التنموية بكافة ولايات السودان بجانب مشروع التمويل الأصغر. كما أشارت الى المؤتمر الخامس للمسؤولية الاجتماعية والذي انعقد في ابريل بولاية شمال كردفان ومن أهم مخرجاته نفيير معالجة مشكلة المياه بالولاية. وأوضحت بأن العدالة الاجتماعية مسؤولية الدولة بجانب القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني مفيدةً بوجود قاعدة بيانات دقيقة للفقراء بكافة الولايات في إطار إنفاذ برنامج المبادرة الاجتماعية.

في الختام قدمت الشكر للحضور الكريم على المداخلات الهادفة في موضوع المنتدى ووجهت بالعمل على مواصلة مناقشة قضية العدالة الاجتماعية في منتدى آخر.

التوصيات:

بعد نقاش مستفيض برزت التوصيات الآتية:

١. تحديد آلية لإنفاذ إستراتيجية العدالة الاجتماعية بالاستناد على العقيدة الإسلامية والموروثات والقيم السودانية ويتم تبعتها لوزارة الرعاية والضمان الاجتماعي.
٢. التوزيع العادل للثروة القومية بمختلفة قطاعاتها لتحقيق التنمية المتوازنة.
٣. تحقيق العدالة الاجتماعية والتوعية بمفهومها بالمناطق النائية والفقيرة بالقرى والحضر.
٤. إعداد خطة عمل شاملة البرامج والأنشطة التنموية والاجتماعية والاقتصادية.
٥. إنشاء شبكة حماية اجتماعية لمواجهة الآثار الاقتصادية الناتجة عن البرامج الإصلاحية.
٦. أن تتبنى وزارة الرعاية والضمان الاجتماعي مبادرة التكافل لتوفير الدواء للمرضى غير القادرين على ذلك.
٧. التنسيق بين أجهزة الدولة المختلفة ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص لتعزيز وترسيخ العدالة الاجتماعية بالمجتمع.
٨. تخصيص مساحة إعلامية واسعة لعرض البرامج والمناشط والتوعية المتعلقة بالعمل الاجتماعي.
٩. أن يتم تضمين المناهج التعليمية بالمراحل الدراسة المختلفة مواد تعليمية عن أهمية العدالة الاجتماعية بالمجتمع.
١٠. أهمية وجود آلية لقياس نسبة تحقيق العدالة الاجتماعية بكافة المجتمعات.
١١. العمل على تبادل الخبرات مع الدول المتقدمة في مجال معالجة قضايا العدالة الاجتماعية.
١٢. إستمرار التنسيق بين وزارة الرعاية والضمان الاجتماعي والمعهد العالي لعلوم الزكاة لعقد المزيد من المنتديات في المجال الاجتماعي.
١٣. إبراز النماذج المشرفة في مجال العدالة الاجتماعية والاحتفاء بها وتعميمها وبث روح التنافس بالشأن بين أفراد الأمة.
١٤. مراجعة القوانين والتشريعات والسياسات العامة لتعزيز قيم العدالة الاجتماعية وتنظيم الحقوق والواجبات للأفراد بالمجتمع.

١٥. التأسيس الشرعي والعلمي لمعاني ومفاهيم العدالة الاجتماعية بالمجتمع.
١٦. إحترام حقوق الإنسان المعنوية والمادية وتمتعه بممارسة كافة حقوقه المشروعة.
١٧. تأسيس مشاريع إنتاجية لذوى الحاجة من الفقراء بالتركيز على صغار المنتجين.
١٨. العمل على تعديل فئات الضرائب لتشجيع الاستثمار المحلى والأجنبي وتنمية المدخرات الخاصة وتشجيع الفئات المنتجة الصغيرة والوسيطه.
١٩. تبنى سياسات قاطعة وصريحة بشأن دور القطاعات الاقتصادية المختلفة فى الحياة الاقتصادية.
٢٠. أوصى المنتدى بضرورة عقد ملتقى آخر لمزيد من النقاش فى قضية العدالة الاجتماعية.